ودوركم، وجاءت وقفتكم السنوية، علاوة على تقاريركم الفصلية والفرعية، شاهداً على أنكم تسيرون في الاتجاه الصحيح.

ما أجمل أن ينهض ويعلو صرح حزبنا في «س» بعد أن تلقى ضربات مميتة في ٧٣و٨٥، ولولا مثابرتكم ومضيكم على سكة صحيحة، لما أصبح حالنا على ما أصبحنا عليه.

أنتم تعلمون أننا رفدناكم بما أمكن وخففنا عنكم ما أمكن، وحافظنا على علاقة تفاعلية نشطة معكم علاوة على استحقاقات المرجعية، وبصدق لقد أعطيناكم أفضلية في الميزانية بما يفوق حجم المنظمة الحزبية قياساً بمنظمات أخرى...

أن يلحق بكم ويعمل معكم مفصلان أساسيان، هما نتاج سياق تميز بمعايير العمل الحزبي، إنما يشكل ضمانة لتحزيب والارتقاء بعملنا في «س» علاوة على ذلك سجايا أخرى أهمها الصلابة والقدرة على الصمود في الامتحانات الصعبة.

ولن نسهب بالقول إن مسيرة عملنا في «س» على امتداد عقدين ويزيد قد غلب عليها البعد النضالي، وهذه سمة عظيمة في ظروف النضال التحرري، فلسنا يساراً في السويد أو يساراً يفاخر بقوة انجازات الحلفاء، علماً أن القلعة الأهم مرتبكة وقد تفضي سياسات البيروسترويكا لانهيار النظام وتفكيك سبيكة الدولة. بل إن الاستحقاقات المطلوبة منا كبيرة كيما نكون يساراً بحق وحقيقة، وإحدى الاستحقاقات: الكفاءة النضالية والتضحوية الجيفارية. ولكن هذه يمكن أن تتبدد مالم تتجذر شجرتنا ويتغلظ جذعها وتتصلب أغصانها... وبلغة حزبية صريحة، ينبغي تحزيب المنظمة فكرياً/ سياسياً/ تنظيمياً/... وتصليبها أمنياً... وهنا نقاط ضعف المنظمة. وبصراحة فإننا نراهن عليكم وعلى مسؤولكم وعلى الكادرات النابهة المؤدلجة التي تتحرر من الكيس لترميم نقاط الضعف.

لا خوف عليكم نضالياً، فليس ثمة ميول إصلاحية لديكم، ولا خوف عليكم سياسياً، فأنتم متماهون مع الخط العام وتاكتيكات الداخل، وفعلكم الميداني يؤكد دوركم.

وفي سياق تفاعلنا مع وقفتكم نضع أيدينا على منصات الانطلاق المطلوبة. وقبلئذ مفيد التطرق لما يلي:

١) يسعدنا ونرحب بحرارة أن ينبثق من ثنايا «س» من يقود المنظمة، ولكنها تعثرت عامين ولم